Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies

Volume 12 | Number 36 Article 8

2021

# The Role of Primary Education Teachers in Reducing the Phenomenon of Bullying

Ala'a Tayseer Bani Naser
*University of Ha'il /Kingdom of Saudi Arabia*, alaanaser_87@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych

Recommended Citation
Bani Naser, Ala'a Tayseer (2021) "The Role of Primary Education Teachers in Reducing the Phenomenon of Bullying," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 12 : No. 36 , Article 8.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych/vol12/iss36/8

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

# دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهرة التنمر

# The Role of Primary Education Teachers in Reducing the Phenomenon of Bullying

**الاء تيسير بني نصر**
أستاذ مساعد/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية

***Ala'a Tayseer Bani Naser***
*Assistant Professor/ University of Ha'il / Kingdom of Saudi Arabia*
*alaanaser_87@yahoo.com*

**تاريخ الاستلام:** 15/ 1/ 2021م، **تاريخ القبول:** 25/ 4/ 2021م.
**Received:** 15/ 1/ 2021, **Accepted:** 25/ 4/ 2021.
**DOI:** 10.33977/1182-012-036-008
**E-ISSN:** 2307-4655
**https:** //journals.qou.edu/index.php/nafsia
**P-ISSN:** 2307-4647

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي ومعلماتها للحد من ظاهرة التنمر، وتكونت عينة الدراسة من(666) معلماً ومعلمة، واُختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت أداة للدراسة المكونة من (42) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، واستخدم متغير جنس المعلم، والمؤهل العلمي، ومديرية التربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي ومعلماتها للحد من ظاهرة التنمر كانت بدرجة متوسطة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا لدور المعلمين للحد من ظاهرة التنمر تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث، والمؤهل، وكانت لصالح الدراسات العليا، والمديرية وكانت لصالح مديرية جرش، أوصت الدراسة: إخضاع المعلمين والمعلمات لبرامج تدريبية للتعامل مع ظاهرة التنمر داخل المدرسة، لتفعيل قانون الانضباط المدرسي بطريقة مستمرة وتوضيح آلية التعامل مع ظاهرة التنمر.


**الكلمات المفتاحية:** المعلمون، المرحلة الأساسية، التنمر المدرسي.


## *Abstract*

*This study aimed to identify the role of primary education teachers in reducing the phenomenon of bullying. The sample of the study consisted of 666 teachers, which was selected by the stratified random method. In order to achieve the study objectives, an instrument was developed consisting of 42 items, distributed into three fields, the teacher gender variable, academic qualification, and the Directorate of Education. The results showed that the role of primary education teachers to reduce the phenomenon of bullying was of a moderate degree, and the existence of significant differences in the role of the teacher to reduce the phenomenon of bullying due to the gender variable in favor of females. However, the qualification was in favor of higher studies, and the directorate was in favor of the Jarash directorate. The study recommended the following: Subject primary education teachers to training programs to deal with the phenomenon of bullying within the school, activating and updating the school discipline law in an ongoing manner, and clarifying the mechanism for dealing with bullying.*


***Keywords**: Teachers, primary education, school bullying.*

## المقدمة:

إنّ سلوك الإنسان هو سُلوك مُتعَلم ومُكتسَب، وهذا السلوك يكون سوياً أو منحرفاً، فيَتعلم الفرد أنماط السُلوك المُنحرف بقدر تعلمه للسُلوك السَوي. ويولد الطفل ولديّه إمكاناتْ عديدة للتَعلُم، ويعمق المُجتمع بمؤسساته التربويّة المختلفة أنماط السُلوك السَويّ وغير السَويّ، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فهي الوسيلة الأولى التي يلجأ إليها المُجتمع لِزرع أنماط الثقافة في تربيّة الفرد تمهيداً لتشكيل شخصيته الاجتماعية، وعملية التربية عمليّة طويلة تبدأ منذُ مرحلة الطفولة ولا تنتهي إلا بانتهاء الحياة الطبيعيّة للفرد، وتهدف إلى تحقيق انضباط سلوك الفرد وفقاً لِمُتطلبات الحياة الاجتماعيّة.

وكل مؤسسة من مؤسسات التنشئة لها دورها الخاص وذو أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة لجميع الإفراد، ومن هذه المؤسسات المدرسة التي أنشأها المجتمع حتى تكون قيمة على تكملة مسيرة الأسرة وغرس القيم والعادات وتقاليد المجتمع السليم الذي يرضاه المجتمع ويحافظ علية والمنبثق من تعاليم الدين الإسلامي (حمادنة،2014).

وتعد المدرسة بمراحلها المختلفة المكان الثاني الذي ينتمي له الطالب بعد الأسرة، بل في مرحلة معينة تصبح المكون الأول لشخصية الطالب، مما يجعل من المدرسة المكان الذي يبني اتجاهاته وميوله وثقافته، إذا توفر عنصر الأمن داخل المدرسة، وشعور الطالب بالانتماء لمدرسته، وعلى النقيض من ذلك إذا شعر الطالب بعدم الأمان داخل المدرسة، سوف ينعكس هذا الشعور في سلوكه وشخصيته (زروال ويوسفي،2019).

ويقوم المعلم بدور هام في حياة الطالب، ويؤدي دوراً في تكوين شخصيته، على اعتبار إن المعلم هو القدوة بعد الأب والأم، وله تأثير على الطلاب وبالأخص في مرحلة التعليم الأساسي، فالمعلم هو من يزرع القيم والأخلاق التي يُنشّأ عليها الطلاب، فدور المعلم كبير، فهو له أثر في السلوك والفكر والعقل والأخلاق، فالمعلم هو الأساس للتربية الصالحة التي تساعد على أنشاء جيل قوي قادر على العطاء، وللمعلم دور كبير وفعال في المجتمع والبيئة، ولهذا يقع على عاتقه الحد من أي مشكلة تواجه طلابه (بني نصر وأبو نعير،2018).

وتعد مرحلة التعليم الأساسي من المراحل ذات الأهمية الكبيرة، كون هذه المرحلة تتشكل فيها شخصية الطالب، و به نستطيع أن نسيطر على السلوك الغير سوي، فإذا أحسنا استغلال هذه المرحلة كانت النتائج ايجابية حيث ينتج جيل ذو شخصية متزنة، ومبدع يميز بين الخطأ والصواب، وهذا يقع على عاتق الأسرة والمدرسة، والعكس صحيح في حال عدم القدرة على الاهتمام بتلك المرحلة سوف يخرج جيل لا يعرف الحق من الباطل، وجيل يعتمد على القوه من أجل تحصيل ما يريد(بني نصر وأبو نعير،2018).

ويواجه الطلاب كثيراً من المشكلات داخل المدرسة سواء أكانت مشكلات تتعلق بالتقبل من الأخر أو مشكلات دراسية ومن هذه المشكلات التي أصبحت حديث الساعة وأطلق عليها مسمى جديد، وهي مشكلة التنمر، التنمر من الظواهر العدائية المنتشرة غير المرغوب بها، تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل

فرد أو مجموعة أفراد نحو أفراد آخرين(الصوفي والمالكي، 2012).

وتنتشر هذه الظاهرة في المجتمع بشكل عام، ولكن تكون أكثر انتشار بين طلّاب المدارس، وخاصة في المراحل الدنيا والمتوسطة، وأن هذه الظاهرة تتكرر، بمعنى أنها قد تحدث أكثر من مرة، كما أنها تعبر عن وجود اختلال في ميزان القوى بين الأشخاص، حيث إن معظم الأفراد الذين يمارسون التنمر يستخدمون القوة البدنيّة أو اللفظية أو الإيذاء النفسي، للوصول إلى أهدافهم وغايتهم وفي كل الحالات سواء كان الفرد من الأفراد المتنمرين أو الذين يتعرضون للتنمر، فإنه معرض لمشاكل داخل المدرسة أو خارجها (محاميد وجروان،2017).

ويعد التنمر من المشكلات التي حظيت بالاهتمام على مستوى العالم، كونها منتشرة في جميع مجالات الحياة، ولها آثار سلبية على حياة الناس في كل المجتمعات. وتوصل علماء النفس إن هذا السلوك قد يتحول إلى نوع من الانحراف السلوكي، الذي يجعل الشخص يتمرد على القوانين والعادات والتقاليد، ويجعل الأشخاص المتنمرين يمارسون أفعالا منافية للقوانين الاجتماعية والأخلاقية (عبد العزيز،2017).

وأصبح التنمر اليوم مشكلة منتشرة وخطيرة في مدارسنا، حيث تعتبر الغرفة الصفية، والساحات المدرسية، ودورات المياه، وممرات المدرسة، مناطق ينتشر بها التنمر، وخاصة بسبب اكتظاظ الغرف الصفية، وعدم وجود رقابة كافية من المدرسة، وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أكثر المراحل العمرية التي ينتشر فيها ظاهرة التنمر(الصليهم،2017).

ويوجد الكثير من الدراسات التي تثبت تطور مشكلة التنمر في مدارسنا، ومنها ما قامت به منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسف) بإجراء دراسة إحصائية عن العنف ضد الأطفال في أكثر من (190) دولة ، ومن ضمنها المملكة الأردنية الهاشمية، وقد ذكرت الدراسة إن أسباب التنمر في العالم يعود إلى عوامل اجتماعية ودينية وأسرية وعرقية، حيث قدمت هذه الدراسة أدلة من مختلف المهن والتخصصات في كافة أرجاء العالم، بأن الأطفال يتعرضون لعدة أشكال من التنمر منها : بدني ونفسي وجنسي و إلكتروني، ويكون في المنزل والمدرسة والمجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي، وأظهرت الدراسة أن (90%) من الأطفال في العالم يتعرضون لشكل أو أكثر من أشكال التنمر، وأن الأطفال من (6–12)سنوات هم الأكثر للتعرض للتنمر بنسبة (93%) بينما يتعرض (88%) من الأطفال من سن (12–15) سنة للتنمر. وبينت الدراسة أن (67%) من أطفال الأردن يتعرضون للتنمر الجسدي في المدارس، و(21%) منهم يتعرضون للعنف الجسدي الشديد، بينما يتعرض أكثر من ذلك للتنمر النفسي من قبل زملائهم أو المدرسين (حمادنة،2014).

ولكن ربما لا يشعر الآباء والأمهات والمعلمين و المسئولين التربويين في المدارس بخطورة المشكلة التي تقع على أبنائهم أو طلابهم كمتنمر أو ضحية للتنمر، إلا بعد فترة طويلة، وتشير الدراسات إنه لا تقتصر تلك الظاهرة على مدارس الذكور فقط رغم شيوعها النسبي فيهم، إلا أنها موجودة أيضا في مدارس البنات ولكن بحدة ودرجة أقل وصورة تناسب شخصياتهن (شفنين،2019).

وقد عرفت القحطاني (2013) التنمر المدرسي بأنه تعرض أحد الطلاب وبشكل عدائي ومتكرر، من قبل أحد الطلاب أو أكثر، بقصد الإساءة، وغالباً ما يتم عزل الضحية من قبل المتنمرين في أماكن تبعد عن الكادر الإداري والمعلمين.

وعرف بهنساوي وحسن (2015) التنمر المدرسي بأنه إساءة في استخدام القوة من قبل طالب أو أكثر ضد زميلهم داخل المدرسة، وبشكل متكرر، وبصور متعددة منها اللفظي والجسدي والنفسي.

معايير التنمر المدرسي: ويجب على المعلم أن يكون لدية القدرة على تميز سلوك التنمر عن غيرة، ومن أهم المعايير التي تشخص سلوك التنمر المدرسي، هو أن يكون المتنمر متفوق على الضحية في القوة، أي عدم توان القوة، وكذلك يجب أن يتميز السلوك بالتكرار، وكذلك أن يتسم سلوك المتنمر بالعدوانية على الضحية( القحطاني، 2013).

**للتنمر صور وأشكال متعددة منها** التنمر البدني: أو الجسدي ويشمل الركل، الضرب، الاحتكاك الجسدي، الصفع أو الإقصاء المتعمد من الأنشطة أو الإكراه على فعل شيء، أو سرقة مصروف المدرسة، وتدمير الممتلكات كالملابس، والكتب (بهنساوي وحسن، 2015؛ شعنين،2019 ؛ محمود،2016).

والتنمر اللفظي: يعتبر التنمر اللفظي من أكثر أشكال التنمر انتشاراً لدى طلاب المدارس، سواء أكان إناثا أم ذكوراً، وفي مختلف المراحل التعليمية، ويشمل التنمر اللفظي على الشتيمة، التهديد، التنابز بالألقاب، المزاح الثقيل المتكرر، السخرية، والتقليل من شأن الآخرين (بهنساوي وحسن، 2015؛ شعنين،2019 ؛ الصوفي والمالكي،2012.)

والتنمر الاجتماعي: ينشىء من خلال الإساءة إلى سمعة الطالب عن طريق نشر الإشاعات، والكذب على لسانه، والإحراج، وتشجيع الآخرين على عدم الاختلاط معه (بهنساوي وحسن، 2015؛ شعنين،2019؛ الصوفي والمالكي،2012).

والتنمر النفسي: ومن صورة المضايقة والتهديد، ويشمل الإخافة والترهيب بشتى الوسائل، وتكمن خطورته بوضع الضحية تحت الضغط النفسي، فلا يستطيع أن يمنع المتنمر أو يخبر أهلة بذلك (بهنساوي وحسن، 2015؛ شعنين،2019؛ الشايع،2018).

والتنمر الإلكتروني: وهو من الأنواع الحديثة بحيث يتم التشهير بالطالب الضحية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (الصوفي والمالكي،2012).

وقد قسم بهنساوي وحسن (2015) التنمر المدرسي من حيث عدد الطلاب المشاركين فيه إلى: التنمر المدرسي الفردي: حيث يعتدي طالب واحد على ضحية أو أكثر، ويعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع انتشارًا في المدارس الأساسية.

والتنمر المدرسي الجماعي: حيث يشترك بالاعتداء مجموعة من الطلاب التي تربطهم علاقة على ضحية واحدة أو أكثر.

اختلف الباحثون في التوافق عن أسباب محددة للتنمر، فمنهم من اتجه إلى عوامل نفسية، وآخرون ربطها بعوامل اجتماعية وأسرية، فقد ذكر غولي والعكيلي (2018) مجموعة من أسباب

حدوث التنمر المدرسي: العنف الأسري: من أحد الأسباب التي تنعكس على شخصية الطالب مما يجعل ما يشاهده في البيت من عنف يطبقه في المدرسة.

وأسباب خاصة بالمدرسة: عندما يشاهد الطالب انتشار التنمر على اختلاف أشكاله في المدرسة، مما يجعله يقلد هذا السلوك.

وأسباب تكنولوجية: وذلك بتقليد الطالب الألعاب الإلكترونية، حيث يعتبر المدرسة امتداداً لهذه الألعاب.

وأشارت القحطاني (2015) إن ظاهرة التنمر ترجع بشكل كبير إلى خلل في تنشئة الآباء لأبناهم، أو بسبب ضعف قيام المدرسة بدورها الإرشادي والرقابي على الطلاب، ويوجد أسباب مجتمعية مثل النصرة للعشيرة، أو تكنولوجية مثل تأثير الألعاب الالكترونية، أو التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي التي تشجع على العنف والتنمر.

**يمكن أن يتأثر الطالب بشكل مباشر وغير مباشر من آثار التنمر، وقد أشارت المحجان (2021) بمجموعة من الآثار نذكر منها:**

كرة الطالب للمدرسة، وعدم رغبة بالذهاب إليها.

تدني التحصيل الدراسي، وعدم رغبة بتلقي العلم.

شعور الطالب بالخجل لما حصل معه أمام زملائه.

إحساس الطالب بعدم الثقة بالنفس، ويولد لدية شعور الانتقام.

علاقتة مع الآخرين تكون سطحية، ويجد صعوبة في بناء الصداقة.

يؤدي المعلم دوراً كبيرًا في علاج ظاهرة التنمر؛ إذا كان واعيًا بالمشكلة وأسبابها وطرق التعامل السليم معها، وسوف نوضح هذا الدور فيما يلي:

**دور المعلم عند حدوث التنمر:** إذا سمع المعلم أو شاهد أو نُقلت إليه وجود حالة تنمر داخل المدرسة، يجب عليه التحرك فورًا للفصل بين التلاميذ، والتأكد من سلامة الجميع، ومنع تجدد الاشتباك مرة أخرى، ويجب عليه إظهار سيطرته على الموقف ومنع المتنمر من الاستمرار، وتُطمئن الضحية بعدم اقتراب المتنمر منه. يجب أن يشعر الطلاب أن المعلم يملك حلاً لمشكلة التنمر التي حصلت، في نفس الوقت يجب على المعلم الحرص على عدم إيذاء الطفل المُعتدِ لفظياً أو جسدياً، وأن يتجنب إظهار سلوكيات عدوانية تجاه المتَنمرين؛ حتى لا يكون قدوة سيئة لطلابه. لذلك يجب أن يكون حازم لكن دون أن يظهر تصرف غير لائق، لان التنمر سوف يوثر على وضع الطالب في المستقبل فيمكن أن تصل إلى حد التسرب المدرسي، لذلك يجب على المعلم أن يكون قادر على معالجة الموقف (مرقة، 2013؛ القحطاني، 2015).

**دور المعلم مع الطالب الواقع علية التنمر:** يحتاج الطالب الذي تعرض للتنمر إلى معاملة خاصة تراعي وضعة النفسي، فقد يشعر لحظة التنمر بأنه تعرض للإهانة والضعف.

وهنا يظهر دور المعلم الواعي الذي يُشعر الضحية بالحب والتقدير، وبأن الأمر سوف يأخذ على محمل الجد. لذلك يجب أن يسمع المعلم من الطالب الواقع عليه التنمر باهتمام دون أن يوجه له اللوم، وعليه إظهار التفهم الكامل له. وبعدها يجب أن تشعر الطالب بالطمأنينة والتأكيد على أن الطالب الآخر قد أخطأ في حقه، وسوف تقوم المدرسة بدورها. وعلى المعلم أن يقوم بدور أكثر إيجابية بعقد جلسات مع الطفل لبحث أسباب المشكلة وطرق التخلص منها، ولدفعه إلى مصارحة والديه وأسرته. وأن يتابع المعلم المشكلة مع الطالب، ليعلِمه بالإجراءات التي قامت بها المدرسة تجاه المتنمر وللتأكيد علَى أن سلوك التنمر غير مرحب به (شطيبي وبوطاف،2014؛ الصليهم؛2017؛ مرقة، 2013).

**دور المعلم مع الطالب المتنمر:** لا تقل أهمية الذي يقوم بها المعلم مع الطالب الواقع علية التنمر، عن ما يقوم به مع الطالب المتنمر. فالمتنمر ضحية أيضًا لظروف مختلفة نفسية أو اجتماعي أو بيئية. وعلى المعلم أن يعطي المتنمر الفرصة الكاملة للحديث وشرح ما حصل معه، وأن يتأكد المعلم من كلام الطالب المتنمر، فإذا كان الطالب مذنب، يشرح المعلم الخطأ له ويخبره إن التصرف الذي قام به تصرف غير مقبول، وبعدها يعمل المعلم بصحبة المرشد الطلابي جلسات مع الطالب المتنمر لمناقشة الأسباب التي دفعته لمثل هذه التصرف، ويضع خطة علاجيه من أجل تحفيزه التخلي عن سلوك التنمر، وتساعده للوصول إلى الوسائل السليمة لتحقيق أهدافه بعيداً عن لغة القوة والتنمر، وإرشاده إلى المشاركة في الأنشطة المدرسية والمسابقات الرياضية، والانتخابات المدرسية. ويحتاج المعلم إلى مساعدة المرشد التربوي والتواصل مع الأسرة، وإجراء التدخل اللازم لمعالجة الأساليب التربوية الخاطئة، وأن يبعد الطالب عن جو المشاكل الأسرية (إبراهيم، وآخرون، 2019؛ المحجان،2021).

**دور المدرسة الأساسية للحد من ظاهرة التنمر:** يجب على المدرسة أن تقوم بواجبها اتجاه المعلمين والطلبة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي فيها، وسوف نذكر البعض من أدوار المدرسة منها:

**دور المدرسة الأساسية اتجاه الطلاب:** يجب أن توفر المدرسة لطلبتها جو من الراحة والأمان، حتى يؤدي الطالب الوظيفة التي جاء من أجلها إلى المدرسة، وكذلك أن تكون الشراكة والتواصل بشكل مباشر بين الأسرة والمدرسة، للتأكد على أن الطفل يعيش في جو مدرسي آمن، ويجب على المدرسة تعزيز سلوك الطلاب الإيجابية داخل المدرسة، وكذلك إجراء حوار ومناقشات جادة مع المتنمر والضحية، والعمل على إشراك الأطفال ضحايا التنمر في الأنشطة الطلابية، التي تعزز علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم (بهنساوي وحسن، 2015؛ حمادنة،2014؛ زروال ويوسفي،2019).

**دور المدرسة الأساسية اتجاه المعلمين والمعلمات:** يجب أن توفر المدرسة الإمكانية التي تجعل المعلم قادراً على المعاملة مع ظاهرة التنمر، وكذاك يكون لدية معرفة بأنواع التنمر، ولذلك يجب أن توفر المدرسة برنامجًا تدريبياً شاملاً لأنواع التنمر، ومساعدة المعلمين على كيفية التعامل مع سلوك التنمر في المدرسة ومواجهته، وعمل لقاء دوري ومنتظم في المدرسة لدراسة حالات التنمر التي حصلت في المدرسة ومناقشتها والإجراءات المترتبة على المتنمر والضحية، ويجب أن توصي المدرسة بتطوير المناهج الدراسية بحيث تقوم على زيادة التواصل بين الطلاب مع بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين، مما ينعكس ذلك على الحد من التنمر داخل المدرسة (حمادنة،2014؛ زروال ويوسفي،2019؛

المحجان،2021).

**تم مراجعة مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض لمجموعة منها:**

أجرت **طويهر** (**2020**) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، وكذلك التعرف على أثر التنمر على الضحايا، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتطبيق أداة الدراسة على(141) معلمة في رياض الأطفال في مدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن اثر التنمر على الضحايا من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة، وأن للمعلمات دوراً في تخفيض نسبة التنمر بين الطالبات.

قام كل من **نظمي والعظامات** (**2019**) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التنمر المدرسي، وفعالية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية في الأردن، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق مقياس التنمر المدرسي على(460) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن: مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الصف التاسع والعاشر كانت بدرجة متوسطة، وإن فاعلية الذات الأكاديمي احتلت المرتبة الأولى في تغير سلوك التنمر المدرسي.

قامت **هناهيت** (**Hannahet,E&AL, 2018**) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برامج الوقاية من التنمر في المدارس، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة في ولاية كاليفونيا على (2000) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن استخدام برامج الوقاية من التنمر تقلل نسبة التنمر في المدارس بدرجة كبيرة.

أجرت **حبيب** (**2018**) دراسة هدفت إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى الطلبة المتنمرين بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعدت الباحثة برنامجاً قائماً على الإثراء النفسي، وقد تم تطبيق البرنامج على (256) طالب وطالبة بمدارس مدينة بنها، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج أن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

أجرى **محمد** (**2017**) دراسة هدفت لمعرفة دور مديري المرحلة الثانوية في مواجهة التنمر المدرسي، والتعرف على أشهر البرامج العالمية لمنع التنمر المدرسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على (473) معلم من معلمين المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الثانوية كانت بدرجة ضعيفة.

أجرت **عبد العزيز** (**2017**) دراسة هدفت للتعرف على خفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في غزة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس التنمر على عينة الدارسة البالغ عددها (80) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض حده التنمر لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بعمل برامج على المراحل التدريسية الأخرى.

وفي دراسة أجراها **السعدي** (**2017**) هدفت لمعرفة التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، وتم تطوير أداة للدراسة وتطبيقها على عينة الدارسة البالغ عددهم (150) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة: إن مستوى التنمر المدرسي كانت بدرجة متوسطة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس الطالب ونوع المدرسة لصالح مدارس الإناث والمدارس الحكومية.

قامت **القحطاني** (**2015**) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة الرياض بماهية التنمر، وآثاره على كل من المتنمر والضحية، وطورت الباحثة استبانة ووزعتها على (764) معلمة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن المعلمات يمتلكن وعيا كبيراً بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على المتنمر والضحية.

أجرى **بهنساوي وحسن** (**2015**) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليل، وتم استخدام مقياس دافعية الانجاز، ومقياس التنمر المدرسي، وتم توزيع المقياس على عينة الدراسة المكونة من (243) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية في محافظة بني سويف في مصر، وأظهرت النتائج أنه لا يمكن التنبؤ بالتنمر من خلال دافعية الانجاز.

أجرى **السعايدة** (**2014**) هدفت الدراسة لمعرفة أسباب العنف المدرسي في قضاء عيرا ويرقا وأساليب الحد منه، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبق أداة الدراسة على (100) ولي أمر، وأظهرت النتائج أن من أكثر الأسباب التي تودي إلى العنف المدرسي هو عدم المقدرة على توفير متطلبات الحياة الأساسية، تليها رفيق السوء.

قام **شطيبي وبوطافم** (**2014**) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر والنتائج المترتبة عليه، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير أداة للدراسة وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة (120) طالباًوطالبة، وأظهرت النتائج أن سلوكيات التنمر منتشرة بدرجة تبعث على القلق، وقد تعمل مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية.

أجرى كل من **أندرو وفلاشو** ( **Andreou&Vlachou& Bot-soglou.2013**) دراسة هدفت إلى معرفة مقدار انتشار ظاهرة التنمر بين الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في اليونان،حيث تم استخدام المنهج المسحي التجريبي، وتم تطبيق أداة الدراسة على (167) ظفلاً من عمر (4–6) سنوات في مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار أشكال التنمر كانت على النحو التالي: التنمر اللفظي (31.4 %)، والتنمر الجسدي (29.4 %)، والاستبعاد الاجتماعي (39 %).

قامت **هيمفري** (**Humphrey,L.2013**) بدراسة هدفت إلى معرفة الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للتنمر، حيث أجرت الباحثة المقابلة الشخصية على سبعة مدرسين في كل مرحلة من مدرسين مدينة فكتوريا، ومن خلال المقابلة توصلت الباحثة إلى النتائج

التالية أن التنمر يحدث في وقت مبكر في مرحلة رياض الأطفال، وكذلك إن أكثر المراحل التي ينتشر بها التنمر المرحلة الابتدائية الأولى من عمر (6–9) سنوات.

وباستعراض الباحثة للدراسات السابقة ذات العلاقة، فقد تبين وجود تباين واضح في درجة وعي المعلمين في التعامل مع التنمر، فنجد دراسة القحطاني (2015) قد أظهرت مستوى مرتفع من الوعي في تعامل المعلمين مع التنمر، بينما أظهرت دراسة السعايدة (2014) ودراسة شطيبي وبوطافم (2014) درجة وعي متوسط في التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي من قبل المعلمين والمعلمات، وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بعض الأهداف، كدراسة القحطاني (2015) التي هدفت للتعرف على دور المدرسة الأساسية للحد من ظاهرة التنمر، ودراسة السعايدة (2014) وبهنساوي وحسن (2015) ودراسة الصوفي والمالكي (2012)، ومحمود (2016) التي هدفت إلى الحد من ظاهرة التسرب، وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة السعايدة (2014) ونظمي والعظامات (2019) طبقت على البيئية الأردنية.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة التي استخدمت، حيث اختير المعلمين كعينة للدراسة، وكذلك معظم الدراسات السابقة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على أداة الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج، ومثال ذلك دراسة السعايدة( 2014) وبهنساوي وحسن (2015) ودراسة أندرو وفلاشو (2013) ودراسة الصوفي والمالكي (2012)، ومحمود (2016).

بينما اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف من الدراسة، كدراسة بهنساوي وحسن (2015) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الانجاز.

وكذلك اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أداة الدراسة والعينة، كدراسة شطيبي وبوطافم (2014) التي تم تطبيق العينة على الطلاب والطالبات، ودراسة هيمفري (2013) التي استخدمت المقابلة الشخصية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الأدب النظري والاستفادة في تحديد مشكلة الدراسة، وتطوير أداة الدراسة.

ما تميزت به هذه الدراسة أن الدراسات التي طبقت في المملكة الأردنية الهاشمية كانت قليلة بناءً على علم الباحثة، ولم تركز على دور المعلمين في الحد من ظاهرة التنمر وخاصة في المرحلة الأساسية، وكذلك تميزت هذه الدراسة بتطبيقها على ثلاث مديريات تربية موزعة على ثلاث مناطق في الشمال والوسط والجنوب، مما يجعل نتائج الدراسة أكثر شمولية ودقة، وبالتالي الإسهام في المساعدة لوضع الخطط المستقبلية للتقليل من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية .

## التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

دور المعلم: هو عبارة عن مجموعة الإجراءات والمهام والأعمال التي يقوم بها معلمون ومعلمات بهدف الحد من ظاهرة التنمر داخل المدرسة (محمود، 298:2016).

وقد عرفت الباحثة دور المعلم: هي الإجراءات والمهام والإعمال التي يقوم بها معلمون ومعلمات المرحلة الأساسية بهدف الحد من ظاهرة التنمر لدى الطلبة في المدارس، وتقاس باستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

التنمر المدرسي: هو سلوك عدواني يقوم به طالب أو أكثر ضد أحد زملائهم في المدرسة، مما يسبب له أذى جسمي أو لفظي أو نفسي، ويتسم هذا التصرف بالحدة والتكرار (Ahmad & Braith-waite,2004:43).

عرفت الباحثة التنمر المدرسي: هو سلوك عدواني جسدي أو لفظي أو اجتماعي أو نفسي، يقوم به أحد الطلاب أو أكثر ضد زميلهم في المدرسة بشكل متكرر.

المرحلة الأساسية: هي مرحلة تعليمية نظامية إلزامية تبدأ من بداية الدخول إلى المدرسة في سن ست سنوات الصف الأول وتمتد إلى حتى نهاية الصف العاشر ستة عشر عاماً، ويحصل الطالب من خلالها على مختلف العلوم والمعارف( الكتاب السنوي وزارة التربية والتعليم ،2018:59).

وقد قامت الباحثة بتعريف المرحلة الأساسية: هي المرحلة الإلزامية ومدتها عشر سنوات لجميع أبناء المملكة الأردنية الهاشمية ذكوراً وإناثاً، من الصف الأول حتى نهاية الصف العاشر.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل في تكوين شخصية الطفل، كونها مهمة في الإعداد للحياة المستقبلية، والاهتمام بهذه المرحلة ضروري من أجل خلق جيل يتمتع بالقدرة على إدارة المستقبل بكل مقدرة، ولهذا يجب المحافظة على هذا الجيل من أجل صناعة مستقبل مزدهر(أبو الديار، 2015).

إن استخدام القوة بين الطلاب في المدارس ليس سلوكاً جديداً، بل هو سلوك قديم وغريزي في المراحل العمرية المبكرة ، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، ويمكن مواجهته وتعديله ، لكن المشكلة في مرحلة التعليم الأساسي أنها ذو خطورة أكبر ويعود سبب ذلك إن طبيعة الطلاب في تلك المرحلة غير مكتملي النمو، وليس لديهم القدرة على ضبط كافة سلوكياتهم في مختلف النواحي: (العقلية، والجسدية، والوجدانية، والاجتماعية، والعاطفية). تكمن مشكلة التنمر في أمور متعددة بهذه المرحلة: الأول: انتشاره وتحوله من سلوك طبيعي إلى ظاهرة يجب التصدي لها وعلاجها، وثانيهما عدم وجود سياسات تربوية لعلاج هذه الظاهرة والحد من انتشارها وثالثها: الانتشار السريع والمريب،لأسباب متعددة منها : الألعاب الالكترونية، وكذلك انتشار أفلام العنف بين الطلاب، وأيضاً أفلام الكرتون العنيفة، وكذلك وجود خلل في التربية في بعض الأسر، ولهذا يجب على المدرسة بشكل عام والمعلم بشكل خاص ضرورة

التعامل مع ظاهرة التنمر ومحاولة الحد من انتشارها في مدارسنا (القحطاني، 2013).

التنمر ظاهرة كانت ولازالت مشكلة كبيرة تواجه المدارس بمختلف مستوياتها، ومما يزيد من المشكلة هو عدم مقدرة المعلمين في التعامل مع المتنمر والضحية، ويلجأ المعلمون إلى استخدام العقاب البدني واللفظي، مما يؤدى ذلك إلى زيادة نسبة التنمر في المدارس، وكذلك عدم وجود إستراتيجيات واضحة لدى وزارة التربية والتعليم للحد من ظاهرة التنمر المدرسي، وعدم تدريب المعلمين على التعامل مع المتنمر والضحية، وهذا ما لمسته الباحثة عند الذهاب للمدارس الأساسية للإشراف على الطلاب أثناء التطبيق العملي، ومن أجل التأكد من صحة ما توصلت إليه قامت الباحثة بتوجيه سؤالين إلى (100) معلم ومعلمة في المدارس الأساسية وفي مديريات تربية مختلفة، و ينص السؤال الأول : "هل تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريبكم على التعامل مع المتنمرين؟ والسؤال الثاني:هل يتم عقد لقاءات مع الطلاب لتعريفهم عن مخاطر التنمر على البيئة المدرسية؟ وكانت نسبة الإجابة عن السؤال الأول بنعم (35%) ، والإجابة بنعم عن السؤال الثاني (46%)، وهي نسبة غير مناسبة وضعيفة، وهذا ما توصلت إليها دراسة (شايع:2018)، ودراسة (القحطاني،2015)، ودراسة (Mishna,et,2005)، ودراسة (بهنساوي وحسن، 2015) ودراسة (Hannaet& al,2018) ودراسة (السعايدة ،2015). مما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة والتي تمثلت مشكلتها الرئيسية بالسؤال الرئيسي التالي:

◄ **ما دور معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية في مواجهة التنمر المدرسي؟**

**وينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:**

◄ ما مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية بالتعامل مع ظاهرة التنمر؟

◄ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير(جنس معلمي المرحلة الأساسية، مديرية التربية، المؤهل العلمي)؟

◄ ما المقترحات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية للتخفيف من ظاهرة التنمر لدى طلبتهم؟

## أهداف الدراسة:

**تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:**

- معرفة مدى وعي معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية بالتعامل مع الطلبة المتنمرين.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حسب (جنس معلمي المرحلة الأساسية، مديرية التربية، المؤهل العلمي).

- التعرف على الإجراءات التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية ومعلماتها في مواجهة التنمر المدرسي في ضوء القرارات الوزارية واللوائح والقوانين المتبعة.

## فرضيات الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مواجهة التنمر المدرسي، تبعًا لجنس المعلم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مواجهة التنمر المدرسي، تبعًا لمديرية التربية؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مواجهة التنمر المدرسي، تبعًا للمؤهل العلمي؟

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة كونها تتناول إحدى السلوكيات الأكثر انتشاراً في مدارسنا، والتي ينتج عنها آثار سلبية، حيث تعتبر الدراسات التي تتحدث عن دور المعلمين في الحد من ظاهرة التنمر قليلة جداً، وبالأخص في الأردن حسب حدود علم الباحثة، وهذا الموضوع يحتاج إلى اهتمام الباحثين، وهو ما سعت هذه الدراسة إلى تحقيقه، ويمكن إبراز الأهمية من الجانبين النظري والتطبيقي:

### الأهمية النظرية:

من المتوقع أن ترفد هذه الدراسة الباحثين بإطار نظري، يتناول دور المعلم في الحد من ظاهرة التنمر، مما يودي إلى توسع القاعدة المعرفية النظرية عن هذا الموضوع، وتكمن أهمية هذا الموضوع إنه يتناول دور المعلم للحد من ظاهرة التنمر في مرحلة عمرية مهمة،من آجل توفير بيئة مدرسية آمنة للطلبة. ومن المتوقع أن تكون هذه الدراسة نواه لبحوث ودراسات أخرى تهتم بموضوع التنمر المدرسي في المراحل التعليمية المختلفة.

### الأهمية التطبيقية:

تقدم هذه الدراسة العديد من الفوائد التطبيقية في المجال التربوي، ويمكن أن يستفيد منها أصحاب الاختصاص، والمخططون التربويون، والمعلمون والمعلمات في الميدان، وتكمن أهم الفوائد التطبيقية، إن الدراسة التالية تلفت نظر أصحاب الاختصاص لأهمية المعلم ودوره في الحد من ظاهرة التنمر، إذا تم تأهيله وتدريبه على التعامل مع المتنمرين والضحية على حد سواء. وكذلك تفيد صانعي القرارات في وزارة التربية والتعليم، وصانعي السياسات التعليمية في المدارس، كون التنمر المدرسي مشكلة في جميع المراحل الدراسية. وإن أداة الدراسة من المتوقع أن تقدم مؤشرا لقدرة المعلم للتعامل مع ظاهرة التنمر، مما يسهل لأصحاب الاختصاص باعتباره أداة تقيميه.

## حدود الدراسة:

**تتضمن حدود الدراسة الحدود الآتية:**

**الحدود الزمنية:** طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول

للعام (2019/2020) م.

**الحدود المكانية**: المدارس الأساسية في مديرية تربية جرش وعين الباشا والطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية.

**الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة على جميع معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في مديرية تربية جرش ومديرية تربية عين الباشا ومديرية تربية الطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية.

**الحدود الموضوعية**: دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهرة التنمر.

## منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، وكذلك تطبيق أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة، من أجل جمع البيانات ومن ثم تحليلها للوصول إلى النتائج التي تسهم في تقديم مجموعة من التوصيات، التي تسهم في حل مشكلة الدراسة.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة، من جميع معلمي صفوف المرحلة الأساسية ومعلماتها في مديرية تربية جرش، ومديرية تربية عين الباشا، ومديرية تربية الطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019 /2020م البالغ عددهم (6664) معلماً ومعلمة في المديريات الثلاث السابقة، بناءً على إحصائية وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية عام (2019)، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية ، حيث تم اختيار ما نسبته 10% من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، وبلغ حجم عينة الدراسة (666) معلماً ومعلمة من المديريات الثلاث، استجاب منهم (626) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (93.8%) من عينة الدراسة، والجدول (1) يوضح أعداد مجتمع الدراسة وعينتها:

**الجدول رقم (1)**

**توزيع مجتمع الدراسة، و عينة الدراسة، حسب الجنس ومديرية التربية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي**

| المتغير | الفئة | أعداد مجتمع الدراسة | النسبة المئوية | عدد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 2903 | %43.6 | 281 | %45 |
| | أنثى | 3761 | 56.4% | 344 | %55 |
| | المجموع | 6664 | %100 | 625 | %100 |
| مديرية التربية والتعليم | مديرية جرش | 3011 | %45.2 | 277 | %44.3 |
| | مديرية عين الباشا | 1628 | %24.4 | 158 | %25.2 |
| | مديرية الطفيلة | 2025 | %30.4 | 190 | %30.5 |
| | المجموع | 6664 | %100 | 625 | %100 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس وأقل | 4992 | %74.9 | 466 | %74.6 |
| | دراسات عليا | 1672 | %25.1 | 159 | %25.4 |
| | المجموع | 6664 | %100 | 625 | %100 |

يتضح من الجدول (1) إن نسبة المعلمات في مرحلة التعليم الأساسي هي (56.4 %) وذلك يعود إلى سياسة وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية إلى تأنيث التعليم في المرحلة الأساسية الدنيا، كما بين الجدول السابق أكبر مديرية تربية من المديريات الثلاث هي جرش بسبب عدم وجود مديرية ثانية في محافظة جرش، وبالمقابل وجود أكثر من مديرية تربية في المحافظات التي تتبع لها مديرية عين الباشا ومديرية الطفيلة، وكذلك يتضح من الجدول السابق إن (75%) تقريباً من المعلمين والمعلمات لديهم المؤهل العلمي بكالوريوس والباقي دراسات عليا.

## أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، والجزء الثاني لتحقيق أهداف الدراسة فقد طورت أداة الدراسة، بعد الاطلاع على الأدب النظري، وبعض الدراسات المتعلقة بالتنمر كدراسة القحطاني(2015)، ودراسة عبد العزيز (2017)، ودراسة السعدي (2017)، ودراسة شطيبي وبوطافم (2014)، ودراسة عبدالرحيم (2017)، ودراسة حبيب (2018) ، ومعرفة آراء عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتحديد المجالات الرئيسة في الاستبانة حيث تكونت من ثلاثة مجالات هي: (ماهية التنمر وأشكاله، ودور المعلمين في الحد من ظاهرة التنمر، والإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة)، والجزء الثالث كان سؤال مفتوح لعينة الدراسة عن دور معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها للتخفيف من ظاهرة التنمر لدى طلبتهم؟ وتكونت أداة الدراسة من (47) فقرة في صورتها الأولية، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي في تحديد استجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة، والذي تتدرج عليه الإجابة من الدرجة خمس أمام الإجابة (بدرجة كبيرة)، والدرجة واحد أمام الإجابة بدرجة قليلة جداً. حيث تم تقسيم علامة القطع إلى ثلاث درجات: درجة كبيرة من (3.68–5)، وبدرجة متوسطة (3.67 – 2.34)، وبدرجة قليلة (1–2.33 ).

### صدق (أداة الدراسة):

**الصدق الظاهري**: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على عشرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعات الأردنية والجامعات السعودية، وستة مشرفين في وزارة التربية والتعليم من أجل الاطلاع على فقرات أداة الدراسة، وإبداء آرائهم من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمجال التي وضعت فيه، ودقة السلامة اللغوية، ودرجة ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، وحذف غير المناسب والمكرر من الفقرات، واقتراح فقرات أخرى، وأي ملاحظات أخرى، وبعد الأخذ برأي المحكمين تم حذف

خمس فقرات، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

**صدق البناء:** قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية لمجالها وهي موضحة كما في الجدول رقم (2).

**جدول رقم (2)**

**معامل الارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الاستبانه، والمجموع الكلي لأداة الدراسة**

| م | المجال | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | ماهية التنمر وأشكاله | .834 | دال إحصائي عند مستوى .00 |
| 2 | دور المعلمين في الحد من ظاهرة التنمر | .821 | دال إحصائي عند مستوى .00 |
| 3 | الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة | .856 | دال إحصائي عند مستوى .00 |
| | المجموع الكلي | .842 | دال إحصائي عند مستوى .00 |

يتضح من الجدول (2) أن جميع مجالات أداة الدراسة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.ثبات أداة الدراسة:

طبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أجل التأكد من ثبات الدراسة. وحسب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا) ، وجاء معامل الثبات كما هو موضح في الجدول (3):

**جدول رقم (3)**

**قيم معاملات الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمجالات والدرجة الكليّة**

| | المجال | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| 1 | ماهية التنمر وأشكاله | .81 |
| 2 | دور المعلمين في الحد من ظاهرة التنمر | .88 |
| 3 | الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة | .85 |
| | الدرجة ككل | .83 |

ويتضح من الجدول (3) إن قيم معاملات (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية، تراوحت بين (.88 –.81)، وتعتبر من القيم المقبولة من أجل تطبيق أداة الدراسة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

**أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها:**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على»ما مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية بظاهرة التنمر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمدى وعي معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية بظاهرة التنمر

**أولاً: ماهية التنمر وأشكاله:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مدى وعي المعلمين والمعلمات مع التنمر، مرتبة تنازلياً من أكبر قيم المتوسط الحسابي إلى أقل قيمة، وفي حال تساوى المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيبها حسب الانحراف المعياري الأقل، كما في الجدول (4):

**جدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال (ماهية التنمر وأشكاله):**

| م | الترتيب | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعرفة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 5 | التنمر المدرسي سلوك منتشر بين الطلبة | 4.25 | .78 | كبيرة |
| 2 | 8 | يحدث التنمر المدرسي عند اعتداء طالب قوي على طالب ضعيف. | 3.78 | .82 | كبيرة |
| 3 | 1 | يعتبر التنمر اللفظي أكثر أنواع التنمر المدرسي انتشاراً. | 4.68 | .79 | كبيرة |
| 4 | 9 | إيذاء الطالب نفسياً عن طريق الاستبعاد أو عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية شكل من أشكال التنمر. | 3.75 | .81 | كبيرة |

| م | الترتيب | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعرفة |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 13 | عند تعرض طالب للتنمر يوثر على نفسية باقي الطلاب. | 3.44 | .83 | متوسطة |
| 6 | 7 | يقوم الطالب بسلوك عدواني ضد زملائه لإنه تعرض لمثل هذا الفعل. | 3.86 | .82 | كبيرة |
| 7 | 12 | يعزف معظم الطلاب على الحديث مع زميلهم لأنه من جنسية أخرى. | 3.48 | .74 | متوسطة |
| 8 | 6 | يصف الطلبة زميلهم بالجبن؛ لأنه لم يشاركهم أفعالاً يراها غير مناسبة. | 4.16 | .78 | كبيرة |
| 9 | 3 | يسخر بعض الطلاب من زميلهم بسبب لون بشرته | 4.52 | .81 | كبيرة |
| 10 | 2 | من صور التنمر مناداة الطلاب زميلهم بأسماء لا يحبها.. | 4.61 | .83 | كبيرة |
| 11 | 4 | من صور التنمر المدرسي يقوم أحد الطلاب بتوجيه رسائل تهديد إلى زميله في الصف إذا رفض مساعدته في الامتحان. | 4.48 | .85 | كبيرة |
| 12 | 10 | من صور التنمر المدرسي لم يتم اختيار محمد ضمن الطلاب الذين يمثلون الصف في الإذاعة المدرسية؛ لأنه لا يجيد القراءة | 3.60 | .82 | متوسطة |
| 13 | 11 | الطلاب الذين تحصيلهم ضعيف يميلون إلى السلوك العدواني. | 3.52 | .83 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية :وعي معلمي ومعلمات المدارس الأساسية لماهية التنمر وأشكاله | 3.95 | .72 | كبيرة |

يتبين من الجدول(4) أن معظم فقرات مجال المعرفة بماهية التنمر وأشكالها جاءت بدرجة كبيرة، باستثناء أربع فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت الدرجة الكلية لمدى وعي المعلمين والمعلمات لماهية التنمر وأشكاله بدرجة كبيرة، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني (2015) ودراسة حبيب (2018)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يعتبر التنمر اللفظي أكثر أنواع التنمر المدرسي انتشارًا" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.68) وهي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك لسهولة ملاحظته بين الطلاب من قبل المعلمين، وكذلك لسهولة استخدامه من قبل الطلاب في جميع مرافق المدرسة وعدم اقتصاره على أماكن محددة مثل التنمر الجسدي.

وجاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "عند تعرض طالب للتنمر يوثر على نفسية باقي الطلاب" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.44) وهي بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم قدرة الطلاب في هذه المرحلة إظهار تأثرهم النفسي أمام المعلمين، وكذلك بسبب زيادة عدد الطلاب داخل الغرفة الصفية مما يجعل من الصعب على المعلم ملاحظة التأثير النفسي عند جميع الطلاب.

**ثانياً: تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة ككل تجاه تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر مرتبة تنازلياً من أكبر قيم المتوسط الحسابي إلى أقل قيمة، كما في الجدول (5):

**جدول رقم (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال (تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر):**

| م | الترتيب | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التعامل |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | لا أفرح عندما يشاركني الطلاب في مشاكلهم. | 3.52 | .82 | متوسطة |
| 2 | 15 | لا أشارك الطلاب بمناقشاتهم بفعالية. | 3.18 | .79 | متوسطة |
| 3 | 10 | استفيد من حصص النشاط لدمج الطلاب ذوي السلوك المتنمر مع باقي زملائهم. | 3.48 | .86 | متوسطة |
| 4 | 12 | أتجاهل الطلاب المتنمرين | 3.28 | .92 | متوسطة |
| 5 | 14 | استخدم أسلوب التهديد ضد الطالب ذي السلوك العدواني. | 2.73 | .83 | متوسطة |
| 6 | 13 | أقوم بمراقبة الطلاب الأكثر عرضة للتنمر. | 3.28 | .84 | متوسطة |
| 7 | 5 | أقوم بالاستماع إلى رواية جميع الأطراف عند حدوث مشكلة في الفصل. | 3.85 | .93 | كبيرة |
| 8 | 6 | أترك موقف التنمر على الإدارة أو المرشد التربوي. | 3.74 | .79 | كبيرة |
| 9 | 7 | أقوم بالإصلاح بين الطرفين، وإنهاء الموقف بينهم | 3.60 | .87 | متوسطة |

| م | الترتيب | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التعامل |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 2 | تأنيب الطالب إذا صدر منه سلوك أو تصرف سيِّئ ضد زميله | 4.12 | .95 | كبيرة |
| 11 | 11 | أتجنب التعامل مع الطلاب كثيري المشاكل | 3.48 | .75 | متوسطة |
| 12 | 1 | أجبر المتنمر على التوقف فوراً عما يفعل. | 4.18 | .90 | كبيرة |
| 13 | 4 | أعالج المشكلة بين الطلبة برفق. | 3.92 | .81 | كبيرة |
| 14 | 17 | أناقش مواقف التنمر مع المرشد التربوي والإدارة. | 2.43 | .85 | متوسطة |
| 15 | 18 | أخبر الضحية أنه قد واجه التنمر من زميله. | 2.33 | .82 | متوسطة |
| 16 | 3 | أخبر المتنمر بأن ما قام به يستوجب العقاب. | 3.96 | .80 | كبيرة |
| 17 | 16 | أخبر ولي أمر الطلبة بالموقف الذي حصل. | 3.09 | .92 | متوسطة |
| 18 | 8 | أترك المشكلة كاملة للطلبة لمعالجتها. | 3.33 | .86 | متوسطة |
| | | **الدرجة الكلية: وعي معلمي المدارس الأساسية ومعلماتها للتعامل مع التنمر** | 3.38 | .78 | متوسطة |

يتبين من الجدول(5) معظم فقرات مجال تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر جاءت بدرجة متوسطة في معظم فقراتها، وجاءت الدرجة الكلية بدرجة متوسطة، وهي متفقة مع معظم الدراسات السابقة كدراسة(القحطاني، 2013 و 2015)، ودراسة (Mishna, et 2005)، ودراسة (بهنساوي وحسن، 2015) ودراسة (Hannaet& al,2018) ودراسة (السعايدة جهاد،2015)، وجاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " أجبر المتنمر على التوقف فوراً عما يفعل." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) وهي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المسؤولية الأخلاقية والوظيفية للمعلم تجبره على وقف المتنمر عند القيام بأذية الضحية، وجاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "أخبر الضحية أنه قد واجه التنمر من زميله.» بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.33) وهي بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين يبعدون عن هذا التصرف؛ لأن دور المعلم هو الإصلاح والتقليل قدر المستطاع من الآثار السلبية الواقعة على الشخص المتعرض للتنمر وعدم إيذاء مشاعره، وأيضا لتفادي تعرض المعلم للمسؤولية الأخلاقية والقانونية أمام مدير المدرسة و أهل الطالب المتعرض للتنمر.

### ثالثاً: الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة:

لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العين ككل تجاه الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة مرتبة تنازلياً من أكبر قيم المتوسط الحسابي إلى أقل قيمة ، كما في الجدول (6):

**جدول (6)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال: الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة**

| م | الترتيب | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التعامل |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | تطبق المدرسة القانون ضد الطلبة أصحاب السلوك المتنمر. | 3.38 | .72 | متوسطة |
| 2 | 4 | تقوم بعمل الأنشطة والمحاضرات لتوعية الطلبة بمخاطر التنمر المدرسي. | 2.88 | .75 | متوسطة |
| 3 | 3 | عقد دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية التعامل مع المتنمرين. | 2.91 | .76 | متوسطة |
| 4 | 9 | عمل لقاء بين المدرسة والأهالي عن مشكلة التنمر في المدارس. | 2.28 | .82 | قليلة |
| 5 | 2 | تقوم المدرسة بوضع قواعد واضحة وصارمة ضد المتنمرين. | 3.17 | .80 | متوسطة |
| 6 | 5 | مراقبة المعلمين والإداريين سلوك الطلبة داخل المدرسة. | 2.81 | .81 | متوسطة |
| 7 | 10 | تطبيق اختبارات نفسية على الطلبة المتنمرين | 2.11 | .76 | قليلة |
| 8 | 7 | إجراء حوارات جادة مع الطلبة المتنمرين | 2.60 | .83 | متوسطة |
| 9 | 11 | يتوفر لدى المدرسة برنامج شامل لمواجهة التنمر على اختلاف أشكاله. | 1.84 | .85 | قليلة |
| 10 | 8 | إشراك ضحايا التنمر بالأنشطة المدرسية لزيادة الثقة لديهم. | 2.48 | .71 | متوسطة |
| 11 | 6 | تعمل المدرسة على عدم إغفال أي تصرف بن الطلبة | 2.75 | .84 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية: لمدى الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة | 2.47 | .72 | متوسطة |

يتبين من الجدول(6) معظم فقرات مجال الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة جاءت بدرجة متوسطة، في معظم فقراتها، باستثناء ثلاث فقرات جاءت بدرجة قليلة، وجاءت الدرجة الكلية بدرجة متوسطة، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني (2015) والسعايدة (2015) وجاءت الفقرة رقم(1) والتي تنص على "تطبق المدرسة القانون ضد الطلبة أصحاب السلوك المتنمر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.38) و بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الذي يحكم المدرسة قانون الانضباط المدرسي، وحتى لا يتكرر هذا السلوك داخل المدرسة وينتشر بين الطلبة، وكذلك يُشعر الطالب المتنمر بوجود العقاب الرادع ضده.

وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "يتوفر لدى المدرسة برنامج شامل لمواجهة التنمر على اختلاف أشكاله" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.84) وهي بدرجة قليلة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين لم يحصلوا على تدريب لهذا البرنامج بسبب عدم وجوده في الأصل، وكذلك قلة الدورات التي يخضع لها المعلمون في هذا المجال.

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل المجالات، لكل مجال من المجالات والجدول (7) يوضح ذلك:

**جدول رقم (7)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الطلاب لمدى وعي معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمي بظاهرة التنمر**

| م | الترتيب | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | ماهية التنمر وأشكاله | 3.95 | .72 | كبيرة |
| 2 | 2 | تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر | 3.38 | .78 | متوسطة |
| 3 | 3 | الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة | 2.47 | .72 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.26 | .71 | متوسطة |

يتضح من جدول (7) أن مجال (ماهية التنمر وأشكاله) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95)، وتعتبر هذه الاستجابة بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يمتلكون القدرات العلمية للتميز بين أنواع التنمر المختلفة، وكذلك من خلال الخبرة العملية داخل المدرسة وتعاملهم مع مختلف أشكال التنمر. وجاء مجال تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر، بمتوسط حسابي (3.38) وتعتبر هذه الاستجابة بدرجة متوسطة، وتعتبر درجة غير مقبولة، وتعطي دلالة واضحة على ضعف تعامل المعلمين مع مواقف التنمر في البئية المدرسية ، مما يوجب على أصحاب الاختصاص بضرورة تأهيل المعلمين وتدريبهم على التعامل السليم مع حوادث التنمر بأشكالها المختلفة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة بمتوسط حسابي (2.47)، وتعتبر هذه الاستجابة بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن افتقار وزارة التربية والتعليم المتمثلة بالمدارس بشكل عام والمدارس الأساسية بشكل خاص إلى رؤية واضحة وجدية في محاربة ظاهرة التنمر، وكذلك لحساسية هذا الموضوع حيث تسعى المدرسة إلى عدم الخوض به لاعتبارها إساءة للمجتمع ككل، وجاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.26) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (α≤ .05) بين متوسطات درجة وعي أفراد عينة الدراسة للتعامل مع التنمر ترجع إلى متغير (جنس المعلم، مديرية التربية، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال واختبار الفرضيات قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بناء على متغيرات الدراسة والجدول (8) يوضح ذلك:

نص الفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة(α≤ .05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مواجهة التنمر المدرسي، تبعًا لجنس المعلم؟

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام T-test، لحساب دلالة الفروق لمتغير الجنس في الاستجابة عن عبارة أداة الدراسة كما هو موضح:

**الجدول رقم (8)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) لأداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابية | الانحراف المعياري | قيمةT المحسوبة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ماهية التنمر وأشكاله | ذكر | 281 | 3.57 | .70 | 1.71 | 60 | .080 |
| | أنثى | 344 | 3.74 | .72 | | | |
| تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر | ذكر | 281 | 3.45 | .64 | 1.77 | 60 | .090 |
| | أنثى | 344 | 3.46 | .69 | | | |
| الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة | ذكر | 281 | 2.61 | .77 | 1.89 | 60 | .030 |
| | أنثى | 344 | 2.73 | .75 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 281 | 3.21 | .65 | 2.09 | 60 | .40 |
| | أنثى | 344 | 3.31 | .69 | | | |

عند مستوى الدلالة (.05)

يتبين من الجدول (8) أنه لا يوجد فروق واضحة ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ولجميع المجالات، وهذا يتفق مع دراسة محمد (2017)، واختلفت مع دراسة القحطاني (2013) ودراسة عبد العزيز (2017)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التعامل مع ظاهرة التنمر لا تختلف بين المعلمين والمعلمات كونهم يخضعون للدورات التدريبية نفسها، ويتخرجون من الجامعات نفسها، إلا أن النتائج أظهرت اختلافاً في الدرجة الكلية ولصالح المعلمات الإناث، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات أكثر ولاء لمهنة التعليم مما يجعل المعلمات أكثر حرصاً على الانضباط ومتابعة الطالبات، وكذلك إلى أن طبيعة الطالبات أقل تنمرا من الذكور، مما يتيح للمعلمات التعامل مع حالات التنمر التي تحدث، وترى الباحثة أيضا أن المعلمات أكثر جلداً على الاستماع لمشكلات الطالبات ومحاولة حلها من المعلمين.

**نص الفرضية الثانية**: هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة(α≤ .05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مواجهة التنمر المدرسي، تبعًا للمؤهل العلمي؟

لحساب دلالة الفروق لمتغير المؤهل العلمي في الاستجابة عن عبارة أداة الدراسة كما هم موضح في الجدول التالي:

**جدول (9)**

**يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) لأداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي:**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابية | الانحراف المعياري | قيمةT | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ماهية التنمر وأشكاله | بكالوريوس وأقل | 4992 | 3.11 | .84 | -4.32 | .00 |
| | دراسات عليا | 1672 | 3.52 | .85 | | |
| تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر | بكالوريوس وأقل | 4992 | 2.97 | .87 | -4.39 | .00 |
| | دراسات عليا | 1672 | 3.16 | .86 | | |
| الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة | بكالوريوس وأقل | 4992 | 2.64 | .80 | -4.16 | .00 |
| | دراسات عليا | 1672 | 3.01 | .77 | | |
| الدرجة الكلية | بكالوريوس وأقل | 4992 | 2.90 | .82 | -4.66 | .00 |
| | دراسات عليا | 1672 | 3.23 | .84 | | |

عند مستوى الدلالة (.05)

يتبين من الجدول (9)وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤ .05) تعزى لأثر المؤهل العلمية في جميع المتغيرات، وجاءت الفروق لصالحالدراسات العليا، وهذا يتفق مع دراسة حبيب (2018) ودراسة القحطاني(2013)، وتعزو الباحثة ذلك لان الدراسات العليا أكثر إدراكًا للتعامل مع ظاهرة التنمر، لأنهم حصلوا على علوم نظرية أثناء الدراسات العليا أكثر تعمقاً في التعامل مع المشكلات التربوية بشكل عام، وكذلك أن معظم المعلمين حاصلون على دراسات عليا في تخصصات تربوية، وتلك التخصصات تتطرق إلى كيفية التعامل مع ظاهرة التنمر.

**نص الفرضية الثالثة**: هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مواجهة التنمر المدرسي، تبعًا لمديرية التربية؟

لحساب دلالة الفروق لمتغير مديرية التربية في الاستجابة عن فقرات أداة الدراسة، لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق لدرجة وعي أفراد عينة الدراسة للتعامل مع التنمر، تعزى لاختلاف مديرية التربية كما هو في جدول (10):

**جدول (10)**

**المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأداة الدراسة تعزى لمتغير مديرية التربية**

| المجال | مديرية التربية | العدد | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | قيمة F المحسوبة | مستوى الدلالة F |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ماهية التنمر وأشكاله | جرش | 3011 | 3.36 | .79 | 125.671 | .00* |
| | عين الباشا | 1628 | 3.38 | .77 | | |
| | الطفيلة | 2025 | 3.42 | .72 | | |
| تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر | جرش | 3011 | 3.12 | .87 | 118.439 | .00* |
| | عين الباشا | 1628 | 3.07 | .81 | | |
| | الطفيلة | 2025 | 3.22 | .84 | | |
| الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة | جرش | 3011 | 2.34 | .87 | 114.625 | .00* |
| | عين الباشا | 1628 | 2.32 | .85 | | |
| | الطفيلة | 2025 | 2.31 | .81 | | |
| الدرجة الكلية | جرش | 3011 | 2.94 | .85 | 143.682 | .00* |
| | عين الباشا | 1628 | 2.92 | .87 | | |
| | الطفيلة | 2025 | 2.98 | .82 | | |

يبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (α≤ .05) تعزى لمتغير مديرية التربية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة لمجال ماهية التنمر وأشكاله (125.671)، وبلغ قيمة عند مجال تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر(118.439)، وبلغت (114.625) في مجال الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة، وبلغت في الدرجة الكلية (143.682)، ومستوى دلالة بلغ (.00 ) لكل منها، وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، في درجة وعي أفراد عينة الدراسة للتعامل مع التنمر، تعزى لاختلاف مديرية التربية، وبناء عليه تقبل الفرضية البديلة التي

تنص على (توجد توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α≤ 05.) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مواجهة التنمر المدرسي، تبعًا لمديرية التربية)؟

ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام المقارنات البعديّة بطريقة شفيّه (Scheffe Post Hoc Test) لتحديد الفروق في تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر كما هو مبين في الجدول(11)

**جدول (11)**

**المقارنات البعديّة بطريقة شفيّة لأثر الجامعة**

| المجال | مديرية التربة | جرش | عين الباشا | الطفيلة |
|---|---|---|---|---|
| ماهية التنمر وأشكاله | جرش | | | |
| | عين الباشا | .17* | | |
| | الطفيلة | .22* | .05 | |
| تعامل المعلمين والمعلمات مع التنمر | جرش | | | |
| | عين الباشا | .25* | | |
| | الطفيلة | . 02 | .22* | |
| الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة | جرش | | | |
| | عين الباشا | .16* | | |
| | الطفيلة | .03 | .13* | |

* دالة عند مستوى الدلالة(05. ≤α).

يتضح من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α≤ 05.) على النحو التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α≤.05) بين مديرية تربية جرش والطفيلة، وجاءت الفروق لصالح مديرية تربية جرش في ماهية التنمر وأشكاله.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ .05) بين مديريات جرش و عين الباشا و الطفيلة، وجاءت الفروق لصالح مديرية جرش والطفيلة في تعامل المعلمين والمعلمات من التنمر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ .05) بين مديريات جرش و عين الباشا و الطفيلة، وجاءت الفروق لصالح مديرية جرش في الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التنمر في المدرسة.

**السؤال الثالث**: الذي نص على «ما المقترحات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية للتخفيف من ظاهرة التنمر لدى طلبتهم؟

تم توجيه هذا السؤال لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مديريات التربية الثلاثة، حيث كانت إجابات المعلمين عن هذا السؤال وفق آراء متعددة، **حيث قامت الباحثة بترتيب وتصنيف هذه الإجابات تحت ثلاث بنود على النحو التالي**:

**أولاً: الإرشاد الطلابي: وتضمنت الاقتراحات التالية**:

- توفير لوحات إرشادية للتحذير من ظاهرة التنمر داخل المدرسة.

- يجب أن توفر المدرسة الكتب والقصص والأفلام القصيرة التي تبين مخاطر التنمر بين الطلاب.

- يجب توعية أولياء الأمور والطلبة بضرورة الابتعاد عن الألعاب الالكترونية التي تشجع على التنمر.

- يجب على المعلم عمل محادثات بين المتنمر و الضحية لمعرفة الأسباب ومحاولة وضع الحلول المناسبة.

- مشاركة أولياء أمور الطلبة المتنمرين من أجل وضع الحلول المناسبة من أجل عدم تكرار ظاهرة التنمر.

- الابتعاد عن العقوبات السلبية والاتجاه نحو أساليب الإرشاد، من أجل الابتعاد عن النتائج السلبية.

- في حال تكرار حالات التنمر، الاتجاه نحو العقوبات المدرسية ضد الطلاب المتنمرين.

**ثانيا: الأنشطة المدرسية: وتضمنت الاقتراحات التالية**:

- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تشجع الطلاب على التعاون والابتعاد عن السلوكيات العدوانية.

- عمل مسابقات بين الطلاب لتنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب.

- تطبيق البرامج التي تحارب التنمر في المدارس.

- تعزيز الجانب الديني عند الطلاب عن طريق عمل مسابقات تحث على السلوك الإيجابي.

- الاستعانة بخبراء تربويين من خارج نطاق المدرسة للتكلم وتوعية المعلمين والطلبة من خلال تخصيص يوم لذلك.

- تقديم نماذج إيجابية للطلاب من خلال التمثيل المسرحي تجسد فيه الآثار السلبية المترتبة على التنمر .

**ثالثاً: دور المدرسة في محاربة التنمر**:

**وتضمنت الاقتراحات التالية**:

- عمل محاضرات ودورات تدريبية للمعلمين من أجل التعامل السليم مع المتنمر والضحية.

- توفير وسائل المراقبة والإشراف على الطلاب في جميع أرجاء المدرسة، وملاحقها.

- عقد اجتماعات مع أولياء الأمور، لمناقشة ظاهرة التنمر وطرق علاجها.

- اعتماد القدوة الحسنة في التعامل مع الطلاب في المدارس.

- تطبيق قانون الانضباط المدرسي بشكل فاعل وعلى جميع الطلبة من دون تميز.

- نشر العديد من اللوحات الإرشادية داخل المدرسة التي تحث على التصرفات الإيجابية.

## التوصيات:

**بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي**:

- عمل مشروع وطني من قبل وزارة التربية والتعليم توضح مظاهر التنمر ومخاطره ، ودور المعلم والمدرسة في التصدي له ومحاربته، والإجراءات القانونية ضد المتنمرين، بحث يعمم على جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن وبالأخص المديريات

التي طبقت عليها الدراسة.

- بناء برنامج إرشادي تربوي مشترك بين مديرية تربية جرش وعين الباشا والطفيلة، يكون الهدف منه تمكين معلمي المدارس الأساسية للتعامل مع التنمر المدرسي.

- على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بعقد دورات للمعلمين بدرجة أكبر من المعلمات، بسبب انتشار ظاهرة التنمر في مدارس الذكور بشكل أكبر منه عند الإناث.

- على مديرية التربية والتعليم في الطفيلة وعين الباشا عمل دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات، من أجل القدرة على التعامل مع المتنمرين.

- يجب عمل برنامج توعوي وتدريبي للمعلمين والمعلمات الحاصلين على درجة علمية بكالوريوس وأقل، من أجل تطوير قدراتهم للتعامل مع المتنمرين داخل مدارسهم.

- تفعيل قانون الانضباط المدرسي وتحديثه باستمرار، بحيث يعالج المشاكل التربوية التي تستجد، وتوضيح آلية التعامل معها وخاصة ظاهرة التنمر في المدارس.

## المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في دور المعلمين في التعامل مع ظاهرة التنمر في المدارس الثانوية أو رياض الأطفال، أو في مديريات تربية أخرى.

- عقد دورات تربويّة متخصصة في مجال مواجهة ظاهرة التنمر لمعلمي المدارس الأساسية ومعلماتها، للعمل على تعزيز دور المعلم في مواجهة التنمر.

- القيام بحمله على مستوى الوطن ومن جميع المؤسسات الرسمية والخاصية من أجل محاربة ظاهرة التنمر في المدارس.

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً: المصادر والمراجع العربية


- إبراهيم، مبارك وآخرون.(2019).التنمر المدرسي، رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي، ط(1) ، القاهرة: مؤسسة الباحث للنشر والتوزيع.
- أبو الديار، مسعد.(2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 43(1)، 87 – 49.
- بني نصر، ألاء و أبونعير، نذير.(2018). قواعد تربويّة مقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانويّة الحُكوميّة في الأردن في عمليّة الضبط الاجتماعي، مجلة دراسات للعلوم التربوية والنفسية الجامعة الأردنية، (45) 4: 193 – 168.
- بهنساوي، أحمد و حسن، رمضان.(2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية– جامعة بور سعيد، 17(1): 1 – 40.
- حبيب، أمل. (2018). فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية لتربية–جامعة المنوفية، 33( 2): 68 – 110.
- –حمادنة، محمد. (2014). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأردنية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(3): 56 – 72.
- زوال، رانية و يوسيفي، حدة. (2019). مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 12(2): 22–38.
- السعايدة، جهاد.(2014). أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقا، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية الجامعة الأردنية، 41(1): 54–69.
- السعدي ، عبد العزيز.(2017). التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسي الاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية: الأردن.
- شايع، رنا .(2018). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأساسية–جامعة بابل، (401): 364–379.
- شطيبي، فاطمة و بوطاف، علي. (2014). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط:دراسة ميدانية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات، 11( 1) : 71–104.
- شفنين، دافيد.(2019). تقنيات الدفاع عن النفس ضد التنمر إرشادياً وسيكولوجيا وجسدياً، ط(1)، الرياض: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- الصليهم، عبد الرحمن.(2017) .ظاهرة التنمر عند طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية)، ط(1)، الرياض: مؤسسة المفرد للنشر والتوزيع.
- الصوفي، أسامة و المالكي، فاطمة.(2012). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، محلة البحوث التربوية والنفسية–جامعة بغداد، 35(1): 146–188.
- الطويهر، منى.(2020). دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي،21 (2): –234 205.
- عبد الرحيم، محمد. (2017). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، رابطة التربويين العرب، 85( 1): 262–283.
- عبد العزيز، منى.(2017). برنامج تعديل السلوك لخفض حده التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية،( رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس– كلية البنات: مصر.
- القحطاني، نورة .(2015). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهه نظرهن، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 58(1):79–102.
- القحطاني، نورة.(2013). التنمر المدرسي،وبرامج التدخل، المؤسسة العربية للعلوم الاجتماعية، 3(2): 235–250.
- محمود، محمد.(2016). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية–الجزائر،74( 1): 289–304.
- محاميد، روان. (2017). آثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر وتحسين مستوى صورة الذات المدركة

لدى طالب المرحلة الابتدائية في مدينة أم الفحم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- المحجان، أنوار. (2021). أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 19(5): 1–20.
- مرقة، رشا. (2013) . علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا–بمناخ المدرسة في مدارس مدينة الخليل،( رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القدس، القدس فلسطين.
- نظمي، عطا الله و العظامات، عمر. (2019). التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 28(10): 171–182.
- وزارة التربية والتعليم الأردن.(2018). مديرية التخطيط التربوي( الكتاب السنوي):عمان –الأردن.

## ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية

- *Abd al-Rahim, Muhammad. (2017). The role of technical secondary school principals in Sharkia governorate in facing school bullying from the teachers› point of view, Arab Educators Association, 85 (1): 283-262.*
- *Abdulaziz, Mona (2017). Behavior modification program to reduce the severity of bullying among a sample of elementary school students, (unpublished master's thesis), Ain Shams University - Girls College: Egypt.*
- *Abu Al-Diyar, Massad (2015). The effectiveness of a counseling program in developing spiritual intelligence and reducing bullying behavior among a sample of primary school children, The Arab Journal of Social Sciences, 43 (1): 87-49.*
- *Broth, bribe. (2013). The relationship of school bullying among students of the upper primary stage - with the school climate in the schools of Hebron, (unpublished master's thesis), Al-Quds University: Palestine.*
- *Bani Nasr, Alaa and Abonair, Nazir. (2018). Suggested educational rules to activate the role of the governmental secondary school in Jordan in the process of social control, Dirasat for Educational Sciences Journal And Al-Nafsiah University of Jordan, 45 (4): 193-168.*
- *Bahnasawi, Ahmed and Hassan, Ramadan (2015). School bullying and its relationship to achievement motivation among middle school students, Journal of the College of Education - Port Said University, 17 (1): 40-1.*
- *Hammadneh, Muhammad. (2014). The Role of School Administration in Reducing the Phenomenon of Bullying in Jordanian Schools, The International Journal of Specialized Education, 7 (3): 72-56.*
- *-Ibrahim, Mubarak and others. (2019). School bullying, a vision from within secondary schools, i (1), Cairo: Al-Baheth Foundation for Publishing and Distribution.*
- *Mahmoud, Muhammad (2016). The Effectiveness of an Instructional Program for the Development of Social Intelligence Skills in Reducing School Bullying Behavior among Primary School Students, Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies-Algeria, 74 (1): 304-289.*
- *Mahamid, Rowan. (2017). The effect of a training program based on social skills in reducing bullying behavior and improving the level of perceived self-image among primary school students in Umm al-Fahm, (unpublished master's thesis), Amman Arab University: Jordan.*
- *Mahajan, Anwar. (2021). The causes of school bullying from the viewpoint of social workers in elementary schools in the State of Kuwait, The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 19 (5): 20-1.*
- *Nazmi, Atallah and Al-Azarmat, Omar. (2019). School bullying and its relationship to self-efficacy among ninth and tenth graders in public schools in Jordan, Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, 28 (10): 182-171.*
- *The Ministry of Education, Jordan (2018). Directorate of Educational Planning (Year Book): Amman - Jordan.*
- *Al-Qahtani, Norah (2013). School Bullying and Intervention Programs, The Arab Foundation for Social Sciences, 3 (2): 250-235.*
- *Sweetheart, hope. (2018). The effectiveness of a program based on psychological enrichment in improving social competence and reducing school bullying behavior at the primary level, Journal of the College of Education - Menoufia University, 33 (2): 110-68.*
- *Al-Sa`ida, Jihad (2014). The Causes of School Violence and Means of Reducing it from the Perspective of Parents of Higher Basic Stage Students in Jordan, Field Study in Aira Waraqa District, Humanities and Social Sciences Studies, University of Jordan, 41 (1): 69-54.*
- *Al-Saadi, Abdulaziz. (2017). School bullying and its relationship to psychosocial adjustment among students of learning difficulties in the Sultanate of Oman, (unpublished master's thesis), Amman Arab University: Jordan.*
- *Shaya, Rana (2018). School bullying behavior and its relationship to mental health among middle school students, Journal of the College of Basic Education for Basic and Educational Sciences - University of Babylon, (401): 379-364.*
- *Shatibi, Fatima and Butaf, Ali. (2014). The reality of bullying in the Algerian school, intermediate education stage: a field study, Baseera Center for Research and Consultation, 11 (1): 104-71.*
- *Shevenin, David (2019). Self-defense techniques against bullying as instructive, psychologically and physically, i (1), Riyadh: Arab Science Publishers.*
- *Al-Sulayyum, Abdul Rahman (2017). The phenomenon of bullying among elementary school students from the teachers' point of view (field study), i (1), Riyadh: Al Mufrad Foundation for Publishing and Distribution.*
- *Al-Sufi, Osama and Al-Maliki, Fatima. (2012). Bullying in children and its relationship to parental treatment methods, Educational and Psychological Research Campus - University of Baghdad, 35 (1): 188-146.*
- *Al-Tuwaiher, Mona (2020). The role of the kindergarten teacher in reducing bullying behavior in a kindergarten child, Arab Journal of Scientific Publishing, 21 (2: 234-205.*
- *Zawal, Rania and Youssefi, Haddah. (2019). The level of self-affirmation among victims of school bullying at the primary level: a comparative study between victims of bullying and ordinary students, Journal of Psychological and Educational Studies, 12 (2): 38-22.*

## ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية

- *Ahmed ,E.& Braith waite, V.(2004).Bulling and victimization: cause for conical. Psychology of Education,7(1):35-54.*
- *BOHN,C.(2011).predicting bullying among high school students using individual and school factors: analysis of a national survey. Unpublished dissertation Utah state university, Utah. USA.*
- *Hannahet,E & et al. (2018). Evaluating the effectiveness of school-bullying prevention programs- Analytical review aggression and violent behavior School, Organization. Voice of Research ,44(3): 479-488.*
- *Humphrey, L. (2013).Preschool Bullying: Does it Exist, What Does it Look Like, and What Can be Done?. St. Catherine University, school of social work, master of social work clinical research papers.*
- *Mishna,N. et at.(2005).Common visual defect sand peer victimization children,46(4):1177-1181.*
- *Vlachou,M &Botsoglou,K &Ahdreou, E. (2013). Assessing bully –a multimethod Approach. Journal of the Korean home, 49(6):1-12.*